

هو الذي خلق السموات والأرض | تفسير سورة الحديد (2) |

الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه فهو بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد
نستكمل الحديث ان شاء الله حول آيات السورة الكريمة سورة الحديد - [00:00:00](#)
انتبهنا الى اسم الله العظيم الباطن. هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. الباطن اقرب لكل شيء من ذات الشيء
الباطن والباطن صفة من صفات الذات الباطنية. صفة من صفات ذاته سبحانه وتعالى. واسم من اسمائه - [00:00:34](#)
صفة الباطنية تعني اولها معنيان. المعنى الاول القريب من العبد. الباطن يعني قريب من العبد كل انسان وكل شيء في الوجود له ظاهر
وباطن باطنك باطنك الله سبحانه وتعالى اقرب اليك منه - [00:01:06](#)
من باطنك الداخلي اقرب اليك من اي قريب من اي قريب النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر ومعه الصحابة كما روى ابو موسى
الاشعري قال كنا في سفر فكنا اذا علونا كبرنا - [00:01:33](#)
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم يعني اخفضوا من الصوت مش لازم يعني تعلي الصوت فانكم لا تدعون اصما ولا
غائبا انما تدعون سميعة بصيرا قريبا. سميعة بصيرا قريبا - [00:01:54](#)
ثم قال ابو موسى كان يذكّر الله سبحانه وتعالى في نفسه ويقول لا حول ولا قوة الا بالله فاذا برسول الله يحرضه على ان يقول ذلك.
اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله. فقال لي يا عبد الله ابن قيس - [00:02:16](#)
قل لا حول ولا قوة الا بالله. فانها كنز من كنوز الجنة. والكلمة رغم بساطتها لكن تحتاج الى كلام كثير في نفس في نفس المعنى رواية
اخرى النبي صلى الله عليه وسلم يشخص - [00:02:36](#)
من واقع البيئة التي يعيشها الصحابة والشيء اللي هم راكبينه. راكبين ابل. ابل ورواحل فاذا به صلى الله عليه وسلم يقول لهم برضه
مبيننا قرب الله ويبين صفة الباطل وصفة الباطنية اي - [00:02:55](#)
قرب القرب من العبد. فيقول صلى الله عليه وسلم لهم والذي تدعونه اقرب الى احدهم كن من عنق راحلته عنق الراحلة الدابة اللي
ركبها اقرب منه. الله سبحانه وتعالى قريب الى باطن كل شيء اقرب من باطن الشيء نفسه - [00:03:14](#)
الشيء ده مسلا له باطل وده له باطل وانت لك باطل ولك زاهر. داخلك الله اقرب اليك من داخلك تحقيقا لصفة الايه؟ الباطنية لا
تحجب سماء عنه سماء. باطن يعني سموات سابعة. طب والسماء الدنيا لنا - [00:03:42](#)
السماء اللي فوقها تحجبها عن الله سبحانه وتعالى هو باطن يعني قريب لكل شيء من ذات الشيء نفسه المعنى الثاني من معنى الباطنية
الخفاء والاحتجاب رغم انه باطن فهو يعني في خفاء - [00:04:08](#)
ومحجوب عن خلقه وليس خلقه محجوبون عنه. عرفت الفرق؟ اه خلق غير محبوبين. سرهم كعلانيتهم سواء منكم ها من اسر القول
ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل متداري خالص - [00:04:32](#)
وقافل الباب وما حداث شايفه ومطفي الانوار وشاربهم فين؟ وشاربهم السارب يعني في وسط الصحراء في وسط الزهيرة لان
السراب ده ما بيكونش الا في وقت معين. وقت الزهيرة اهو في الصحرا - [00:04:57](#)
يعني مسلا ارض زراعية ما يبقاش فيها صلاة وقت الزهيرة ارض زراعية ما فيش صلاة فيها. انما فين؟ في الصحراء الصحرا في

المكان الفسيح ووقت الزهيرة ووقت الزهيرة يعني ايه؟ يعني اعتدال الشمس وكثرة الاضاءة والوضوح - [00:05:15](#)
سواء اللي جوة في الظلام زي اللي فين سواء منكم من اسر القول ومن جهر به. وسواء منكم برضه من هو مستخف بالليل؟ يبقى هنا
الباطنية معناها الخفاء والاحتجاب قرب العزة - [00:05:34](#)

حجب بحجاب عن عباده اما لم لا يحجب لا يحجب عباده عنه ولزلك صح عند مسلم حجاب الياه؟ النور حجاب النور. لو كشفه الى
اخر الحديس طيب انا امنت بهذه الصفة وبهذا الاسم هو الاول والاخر والظاهر والايه؟ والباطن. امنت باسمي الباطن وامنت بصفة -
[00:05:56](#)

لو ان ربي اقرب الى من باطني انا يعني مسلا الايد دي شف اطراف الاصابع ايهما اقرب؟ اطراف الاصابع ولا اوعية القلب مش
كده؟ مين اللي اقرب له اقرب اليك من اوعية قلبك - [00:06:21](#)
لو امنت بالصفة دي الحياة ترتب على كده ايه بقى؟ ان تؤمن بانه يسمعك اذا دعوت يسمعك اذا ايه؟ دعوته طالما قريب مني قوي
كده يبقى اذا دعوته ايه سمعني لان اي حاجة تانية في الوجود تبقى بعيدة عني ان شاء الله يكون حتى قاعد قدامي - [00:06:46](#)
انما الله سبحانه وتعالى يسمعني لشدة قربه مني. واذا سألك عبادي عني فاعبد عندما يبخل على نفسه بالدعاء. ودي مصيبة دلوقتي
اخوانا والله كتير قوي ولزلك انتشر مسألتين رقية والمشايخ ويقرا لها ويقرا له يعني كلام شركيات - [00:07:11](#)
ليل ونهار ليه؟ لان الناس زهدوا في دعاء الله اي حاجة ما تشوف لنا شيخ يقرا لنا. وايه القرابة يعني تعمل ايه؟ يقول لك رقية ورقية
شرعية. يا عم رقية شرعية ايه؟ ده انت لازم تؤمن ان - [00:07:36](#)

هذه الرقية اصلا حتى لو شرعية مش بدعية. حتى لو شرعية لا تأثير لها الا باذن الله. هتسبب اسباب ماسك في الاسباب ليه وزاهد في
المسبب سبحانه وتعالى ما تلجأ اقوى من اي رقية واقوى من اي عمل الدعاء - [00:07:53](#)
تستشعر ان الله قريب منك فتدعوه. فعندما تبخل على نفسك بالدعاء دي مصيبة المصايب يبقى انت ما تحققش عندك اسم الباطل.
ما تحققش عندك صفة الباطنية. وطالما تحققت الصفة دي عندك - [00:08:17](#)

انت بها تنزل اي دعاء لك بمين لله لا تنزلهم مخلوق. لا تنزله الا يبقى تؤمن ان هو سميع قريب منك فيسمعك. طب وبعدين اي حاجة
لي ما انزلهاش عند اي مخلوق. انزلها عند مين؟ عند الخالق. اي شيء - [00:08:35](#)

هتعمل زي الست وتلاقيها كانت بتصلي وكل حاجة طيبة. تقول لي السيد البدوي حنة عيل مستخسره في يعني عاوزه ايه؟ يعني
عاوز اعين يعني هو السيد البدوي فاتح ملجأ مسلا - [00:08:57](#)

اللي عاوزه الواحد يديله واللي عاوز عشرة يديله فاتح ملجأ يقدر يدي عياله يقدر يوزع عياله بتعتب عليه بتقول له حنة عيل
مستخسره فيا معناها ان هي ايه طلبت كتير - [00:09:12](#)

مممكن يكون طلبت من الله فلما لقت الطلب اتأخر شوية ولا شويتين واحد تطلبه من مين؟ وبعدين بتعتب عليه بتقول له يعني حنة
عيب. يعني اديني ولو حنة عليه - [00:09:27](#)

تخيل ومحسوبة على الياه المسلمين. الشاهد عندما يتحقق عندك اسم الباطن لا تسأل الا هو وتستشعر وتؤمن وتعتقد انه اقرب اليك
من باطنك وداخلك. وطالما استشعرت ايه هذا الاسم وتلك الصفة حتى في المعاصي بقى - [00:09:39](#)

ما انا عاوزك تتعبد الله بصفة الباطنية في المعصية في المعصية؟ ايوه في المعصية. احنا قلنا هو اقرب اليك من داخلك يعني انا معي
اي حاجة من وسائل الانحراف والحرام يعني - [00:10:03](#)

وما حدش شايفني والدنيا ضلمة وقافل الاوضة مطفي النور. وقاعد لوحدي. مش كده؟ او خدت جنبي لوحدي. شايف بقى يعني
المعصية بينك وبينها ايه؟ بينك وبينها يعني مسلا عشرة سنتي - [00:10:17](#)

انت شايفها او سمعها الباطن اقرب اليك من الياه مالمعصية داهيه برضه يعني اقرب اليك من المعصية. ما هو انت بتحاول تقربها منك
عشان يعني ما حدش يشوفك وبتقفل كل المنافذ وتخلو بها. وتخلو بها. اقرب اليك من هذه المعصية اللي انت قربتها قوي دي مين -

[00:10:33](#)

اقم سبحانه وتعالى. يعلم نبضات قلبك. تستحي منه يا اخي. تبتعد عن المعصية. ولذلك كان دائما سلفنا الصالح من الامام احمد بن حنبل وغيره يقول لك ايه بقى؟ لا تقل اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل ايه - [00:10:59](#)

خلوته اوعى تقول انا بقى لوحدي اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب. يعني انا مش لوحدي انا علي ايه؟ رقيب تؤمن بهذا يا عبد الله - [00:11:16](#)

والاول والآخر والظاهر والباطن. الايمان بهذه الصفة وبهذا الاسم يخليك ترتقي الى مرتبة الاله؟ ها الاحسان ترتقي الى مرتبط ودي اعلى مراتب الدين اعلى من مرتبة الايمان واعلى من مرتبة الاحسان. هتبقى انت مسلم يعني ايه؟ من المصطفين الاخير - [00:11:35](#)

ديار مسلمين كتير. لأ انت احسن منهم والمؤمنون كثر وانت احسن منهم ليه؟ تحقق عندك هذه الصفة وهذا ايه؟ الاسم. هو الاول والآخر والظاهر والاله والباطن حتى اني ابن القيم عليه رحمة الله قال لك الاسماء الاربعة دول - [00:11:56](#)

اوعى تقصر في فهمهم والعمل بمقتضاهم اقول بعض كلمات له رحمه الله هذه الاسماء الاربعة هي اركان العلم والمعرفة. فحقيق بالعبد ان يبلغ في معرفتها. اللي هم الاول والآخر والظاهر والاله؟ في معرفتها. الى حيث - [00:12:18](#)

به قواه وفهمه يعني تجتهد لان فعلا احنا قلنا الحديث وان كان في سنده مقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقرأ قبل ان ينام الاله؟ المسبحات. وبيقول ان فيها اسم. فيها اية اعظم - [00:12:49](#)

ايه؟ اه وابن كسير قال الاله دي اللي هي هو الاول والآخر والظاهر والباطن واعلم ان لك اي كل انسان او كل مخلوق اول وآخر وزاها وباطنا. بل كل شيء فله اول وآخر وظاهر وباطن حتى الخطرة - [00:13:04](#)

الخطبة يعني الشيء اللي بيخطر في ذهنك. واللحظة اللحظة ان الشيء اللي بتلحزه بعينك. ايوة الواحد لو نزر لامرأة يبقى النزرة لها اول ولها ايه؟ ولها آخر ولها ظاهر ولها انت قاصد ايه من النظرة؟ اهو - [00:13:22](#)

بطن والظاهر اللي انت شفته واللحزة والنفوس وادنى من ذلك واكثر فمدار هذه الاسماء الاربعة على الاحاطة. يعني الله محيط. احاطة زمنية واحاطة مكانية احاطة زمنية الاول والاله؟ والمكنية زاهر - [00:13:39](#)

وايه؟ وباطل سبحانه وتعالى وهو بكل شيء عليم بكل شيء ظاهر او خفي ساكن او متحرك بكل شيء وهو بكل شيء كل ما سوى الله يقال عنه ايه؟ شيء. وهو بكل شيء عليم. والذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - [00:14:02](#)

خلق السماوات والارض في ستة هذه الايام الستة قال عنها ابن كثير وغيره من اهل التفسير هي الاحد اول ايام الخلق يعني. والثاني والثالث والرابع والخميس والجمعة. وفيه اي في يوم الجمعة - [00:14:26](#)

اجتمع الخلق كله وفيه خلق ادم عليه السلام ده المتبادر لنا من فهم الاله. اختلفوا بقى في الايام. هل كل يوم منها كهذه الايام كما هو المتبادر الى الازهان ولى كما روي او نقل كل يوم منها كالف سنة - [00:14:46](#)

كالف سنة. يبقى كده ست ايام يعني كم سنة؟ ست الاف. كما نص على ذلك مجاهد والامام احمد. ويروى ذلك من رواية ضحاك عن ابن عباس. فاما يوم السبت لسه ما زال الكلام لابن كثير. فقام يوم الشاب فلم يقع فيه خلق - [00:15:10](#)

لانه اليوم السابع ومنه سمي السبت وهو القطع وساق حديثا موجود عند الامام مسلم وعلق عليه ونقل كلام اهل العلم في المسألة دي اما الحديث عن ابي هريرة اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال اي بيد ابي هريرة فقال خلق الله التربة يوم السبت الارض يعني. وخلق - [00:15:29](#)

الجبال فيها يوم الاحد وخلق الشجر فيها يوم الاثنين. وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر يوم الجمعة آخر الخلق. في آخر ساعة من ساعات الجمعة - [00:15:54](#)

فيما بين العصر الى الليل. فقد رواه مسلم في الصحيح والنسائي وغيرهم يعني ولكن بيعقب يقول ايه وفيه استيعاب الايام سبعة يبقى كده سبع تيام. ما فيش ايام ايه فاضية خالص يعني - [00:16:14](#)

ولهذا يعني طالما سبع تيام والقرآن قال ايه؟ ستة فعشان برضه ما يجيش صعلوك او ذنب من الازناب يطعن لنا مسلا في صحيح مسلم ويطول لسانه على مسلم زي العيال اللي بيطلعوا في التلفزيون - [00:16:29](#)

دول ويقول لك اهو شف مسلم بيقول كلام ضد القرآن يقول لأ ده القائمة الاسبات قالوا واتكلموا قبل انت ما تفتح بقك اخرس يا خبيس وما تتكلمش في حق بخاري ولا في حق ايه؟ ولا في حق اي عالم من هؤلاء الاعلام. شف حجمك فين والزم حدك - [00:16:44](#)

فشوف بقى ابن كسير بيتكلم البخاري بيتكلم عن الحديث وفي استيعاب الايام كده سبعة. والايام سبعة والحديث ايه؟ والاية ايه ولهذا تكلم لك تعقيب ابن كسير ولهذا تكلم البخاري وغير واحد من الحفاظ في هذا الحديث - [00:17:03](#)

وجعلوه من رواية ابي هريرة عن كعب الاحبار وليس مرفوعا الى الرسول يبقى الكلام كده ايه تمام كذا تمام اقول وبالله التوفيق حمل الاية اللي هي بقى ايه؟ الذي خلق السماوات والارض وما بينهما فين؟ في ستة ايام. خيلنا على السكة - [00:17:24](#)

لان بعضهم قال بعض المفسرين قالوا اليوم بايه؟ بالف لا هنخلينا كده تعقيب العبد لله. حمل الاية على ظاهر النص اسلم واولى وان الايام هي الايام المعروفة لنا اللي هي الايام دي - [00:17:50](#)

الايام دي. طب بس مدة اليوم ونفوض العلم بمقدار هذا اليوم الى الله. قد ايه يعني؟ هو يوم اه سبت سبت اتنين اتنين بس قد ايه نفوض العلم بمقدار هذا اليوم الى الله. ولا نفسره بالف سنة. ليه؟ لان ما عندناش نص يقول ان هو الف سنة - [00:18:09](#)

ايام الخلق يعني ايام الخلق لا عندنا ما يوجد مصر بانه يفسره الف سنة. يقول ايه؟ ولان التفسير بالف سنة صرف للنص عن ايه؟ عن ظاهرة. في ستة ايام ما قلش في ست الاف يوم قال في ستة ايام. خلي النص كما هو - [00:18:33](#)

بارك الله فيك. ما هي جاية اهي بستة ايام لان احنا قلنا لك بالسنيين يبقى ست الاف سنة يبقى صرف ولاني لالف سنة او السنة هي مجموعة ايه؟ ايام. اليوم بيتحسب ازاي؟ من مطلع الشمس - [00:18:52](#)

لا لا من مطلع الشمس الى طلوعها اصل انت اللي اسمه النهار من مطلع الشمس للغرور ده اسمه ايه؟ النهارده طب ما الليل فين؟ بقية اليوم فالיום من مطلع الشمس - [00:19:13](#)

الى طلوعها. ده كله اسمه ايه؟ اسمه يوم. طب لو خدنا الالف اللي هي السنة بالف يوم هنرجع نرجع برضو للايه لليوم هنرجع لليوم ثاني يبقى هو الاصل هو الاصل - [00:19:31](#)

فما الداعي ان نقول الف سنة؟ والاصل عندنا هو الايه؟ ولم توجد شمس اصلا في ايام الايه الخلق لان الشمس والارض والحاجات دي من ضمن الاشياء اللي ايه؟ ما هو اليوم بيتحسب بحركة الايه - [00:19:50](#)

يبقى هنرجع لان ما فيش حاجة تحسب بس يبقى هو اليوم هو اليوم ما نقولش الف سنة نقول هو اليوم تمام ثمان ايام الدجال فعلا زي الرسول ما قال. عندنا اربعين يوما للدجال. الرسول قال فيها ايه بقى؟ كان بيتكلم في حديث عند مسلم - [00:20:09](#)

بيتكلم ان هيمكت فينا سألوه كده. قلنا عمال يتكلم بجد ويخوف الصحابة من الدجال فقلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض؟ هيوولد قد ايه الراجل ده انا بقول للراجل ليه لان هو راجل - [00:20:29](#)

ها؟ راجل من ولاد ادم يعني من ولاد ادم هيقعد قد ايه؟ ما لبثه في الارض؟ قال اربعون يوما بس ايوة لكن قال يوم كسنة ويومك شهر ويومك جمعة وسائر ايامه كايامكم - [00:20:42](#)

الصحابة ازكية جدا وكانوا بيسألوا في المفيد مش زي الناس دلوقتي الا ما رحم رب يسأل في التوافه قالوا في الدوافع اشياء لا تقدم ولا تأخر عدد اصحاب الكهف هم بالكلب يبقوا كم من غير الكلب يبقوا كم - [00:21:03](#)

كان بلدهم فين موسى والخضر فين مجمع البحرين كلام سفينة نوح ده لقوها مش عارف كلام لا يقدم ولاخره الصحابة كانوا يسألوا في المفيد الا اما بقولهم اربع تيام وصفة هكزا يوم كسنة ويوم كشهر وكيوم كجمعة ويوم وسائر ايامه ايه كايامكم فاول حاجة جت في دماغهم - [00:21:19](#)

العبادة طب هنعبد ازاي يا رسول الله؟ ربنا في اليوم اللي ايه؟ كسنة. نعمل ازاي بقى؟ كده سألوه سؤال صريح. اتكفين فيه صلاة يوم يعني هنصلي في اليوم اللي كسنة - [00:21:39](#)

اللي هو تلتمية وستين على الاقل يوم نصلي فيه خمس اوقات ما ينفعش طبعا ده السؤال هم طبعا الصحابة الحمد لله كلهم انتقلوا الى جوار الله ان الكلام ده هيفيد بقى مين؟ اللي لسه جاي. اللي هم مناسب جدا للدجال ان يبقى موجود معهم - [00:21:55](#)

لان هم شكل الدجال والدجال شكلهم انما كان يزهر ايام النبي قال لهم انا حقيقي. وما وعمره ما كان يقدر يظهر في زمانهم ليه؟ لانه مكشوف امره اما هيزهر ياما الناس هتتبعه. يتبع سبعون الفا من يهود اصفهان - [00:22:17](#)

ده غير بقى المسلمين لا يمشي مش موضوعنا عشان الموضوع ما يتشعبش. المهم قال الرسول عليه الصلاة والسلام اقدروا له قدره. اقدروا له قدره يعني ايه يبقى هنا حركة الشمس بتقف صح؟ ما هو يوم كسنة - [00:22:40](#)

يوم كسل يعني اول بقى لاول اليوم ده عبارة عن ايه؟ الشمس تيجي خلصت الليل جه طب عاوزين الفجر يطلع؟ طلع الفجر صلينا الفجر طيب اطلعي يا شمس عشان تمشي ونصلي الظهر مش راضية تطلع - [00:22:55](#)

لحد امتي؟ مش راضي. ما فيش طلوع طب نعمل ايه؟ نقدر من الصبح من الفجر لحد الظهر وليكن مسلا تمن ساعات مسلا يعني الشروق من كم لكم يبقى نعد تمن ساعات ونصلي الايه؟ الظهر. الظهر - [00:23:16](#)

اطلعي يا شمس مش راضية تطلع نعد الفاصل ما بين الظهر والايه؟ كم ساعة ثلاث اربع ساعات ونصلي العصر اطلعي يا شمس ما فيش نعد برضه الساعات ونصلي المغرب ونعد الساعات اللي ما احنا عارفينها ما النتيجة موجودة. نعد الساعات ونصلي الايه؟ العشاء. خلص اليوم - [00:23:31](#)

اطلع يا شمس ما فيش شمس على الحال ده كم؟ سنة على الحال ده سنة وبعدين تطلع الشمس خلص اليوم اللي هو ايه الجسد اللي عملناه في اليوم الطويل قوي ده كل ده فين بقى الدجال بيعمل ايه؟ بيلف - [00:23:55](#)

بيلف وبعدين اللي عملناه في اليوم اللي كسنة هنعمله في اليوم اللي ايه؟ كشخص. ولا هنعمله في اليوم اللي ايه؟ كجمعة. وبعدين بعد كده الشمس في ايه؟ ترجع تاني. والحركة تدور. يبقى احنا ما فيش داعي ابدأ ان احنا نفسر ست ايام يعني اليوم بايه؟ بالف سنة وست الاف سنة - [00:24:16](#)

لا ماشي؟ سم ان يوم الجمعة من ايام الخلق يوم الجمعة اليوم اللي ما فيهوش خلق السبت. من ايام الجمعة من ايام الخلق ليوم الجمعة. فيه عن صح عند مسلم وغيره عن ابي هريرة قال الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:24:36](#)

خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج اخرج منها. ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة يبقى يوم يبقى في ستة ايام الايام اللي هي ايه - [00:24:54](#)

وبعدين الايام ده هي الايام دي اللي بتتسبب بها الشهور وبتتسبب بها السنون من امتي؟ منز ان خلق الله الوجود هي دي الايام ما تغيرتش لحد اتنين ثلاث اربع خميس جمعة سبت - [00:25:14](#)

هي دي الايام دي. واللي مجموعها اذا جمعنا تسعة وعشرين او ثلاثين يدونا شهر. اللي ربنا قال عنها في سورة التوبة ان الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله. يوم خلق السماوات والارض منها اربعة ايه - [00:25:31](#)

القلب يبقى كده الذي خلق السماوات والارض في ايه؟ في ست ايام يبقى الايام اللي هي زي ما يبقى الاسلام كده ونخلي النص كما هو ما نقلبش ايام بالف سنة ولا حاجة. ثم استوى على العرش سبحانه وتعالى. ثم تفيد التراخي او رتبة بعديها يعني. يبقى خلق ثم - [00:25:53](#)

تكرر هذا السياق في المصحف الشريف خمس مرات بنفس الترتيب للخلق ثم استواء الموضع الاول في سورة الاعراف ان ربكم الله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار. الموضع الثاني - [00:26:15](#)

في سورة يونس ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر. الموضع الثالث الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش. الفرقان - [00:26:34](#)

الموضع الرابع الذي خلق الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا يعني ايه السجدة الخامس الذي هو الله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - [00:26:52](#)

يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها اللي هي الايه؟ الموضع اللي معنا في سورة الحديد. الموضع السادس بقى يبقى خمس مواضع خلت ثم خلق ثم استوى. بالحرط جاءت حرفيا. موضع السادس بس فيه رفع - [00:27:12](#)

رفع الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم ايه؟ استوى على العرش سورة الايه؟ الرعد يبقى هنا الخلق الاول وبعدين ايه الاستواء. تمام؟ الخلق ثم الاستواء ما معنى بقى استوى؟ استوى على واستقر وارتفع؟ علا واستقر وارتفع. استووا - [00:27:32](#)

ولان لها معاني تانية بس ايه اللي ايه اللي يخص مسألة العرش العلو والاستقرار والارتفاع قال تعالى لسيدنا نوح فاذا استويت انت ومن معك على الفلك. فقل الحمد لله ده بالنسبة لسيدنا نوح استويت على الفلك - [00:27:59](#)

ركبت كده وقعدت وارتحت وقال لنا كلنا كده اي دابة بنركبها لتستووا على ظهوره. ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه. وتقول سبحان الذي سخر له. بس بقى هنا لازم نعتقد حاجة بقى - [00:28:21](#)

استواء نوح على الفلك يعني ركب على السفينة استوائنا على الدابة موتوسيكل عربية عجلة طيارة باخرة يعني ايه؟ ركوبنا لازم بقى اللي نعتقد ان استواء الله من افعال الله ولا من ذات الله - [00:28:39](#)

ها احنا قلنا صفات صفات ذات وصفات افعال يبقى استوائه من صفات ايه؟ سبحانه وتعالى. استواءه دي ايه من صفات الافعال فعل فعل فعله سبحانه ربنا استوى فعل. طيب ازاي - [00:28:58](#)

زاته زاته هل نستطيع ان ندركها ها مستحيل طبعا تدرك يعني ايه؟ يعني بحاسة عقلية بصرية سمعية اي حاسة من الحواس. حاسة مسلا تخيلية ما احنا عندنا العقل العقل بيتخيل ولا ايه؟ بيتخيل برضه. تقدر تدرك زاته سبحانه وتعالى باي حاسة - [00:29:19](#)

كذلك افعاله. ايه؟ افعاله لما رب العزة يقول انه فعل كذا كما اني لا استطيع ان ادرك زاته لا ادرك ايه؟ افعاله ليس كمثله شيء لانه لا يمكن ابدا - [00:29:49](#)

ان يتصور لا زاته ولا ايه؟ ولا فعله طيب اقول انا هنزه ربنا هنقع في المحزور هنقع في المحذور بمعنى ايه بمعنى انك طب ما بلاش خلاص بقى الحاجات دي والقل صفات ولا اقول حاجة اسكت. لا سكوت كده بدون اي حاجة لأ غلط - [00:30:10](#)

سكوت كده يبقى انت النص ده عطلته. كانه ايه؟ مش يعني لما اقول الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى. قل يا عم عديها يا عم ما نتكلمش في الحاجات دي. الله! يعني معناها المقطع ده من الاية نشيله ايه - [00:30:35](#)

خارج خارج دائرة الايه ما فيش ما تخش ما تجيش دماغنا يعني ما نقراهاش بقى بالمرة. يبقى ده اسمه ايه؟ تعطيل تعطيل للنص نص لا يعطل طب اقول اقله اقول بكلام يعني لان في ناس - [00:30:56](#)

بتيجي عندها مشكلة لما نقول استوى على العرش يعني علا وارتفع واستقر يقول لك الله! يعني قعد على العرش ويقول له كزبت جلسوا وقعدوا والكلام ده كله يقول لك اصل دول يقول لك تشبيهه - [00:31:14](#)

ده لان انت مخك فيه حاجة. انت ليه لما بتجيب النص القرآني تنزله على العباد وبعدين تاخذ اللي نزل على العباد وتشبهه بمين؟ ما ينفعش على علوا كيف كان العلو - [00:31:31](#)

يليق بذاته يعني امال هيبقى استوى على العرش؟ يعني خلى العرش فوقه مسلا يعني هل يقول بهذا مسلم اصلا؟ ويبقى فين اسم الزاهر وهل خلق العرش ليحمله يعني رب العزة سبحانه وتعالى يحمل هو العرش - [00:31:50](#)

ينفع العرش والعرش محمول استوى يعني استوى على ان العرش يبقى عليه ولا هو اللي على العرش؟ هو على العرش. طب بس ازاي ازاي دي زي ما انت تقدرش تدرك زاته - [00:32:13](#)

لا يمكن تدرك ايه افعاله. ده احنا فينا حاجات مخلوقة وما نقدرش نتخيلها. مش احنا قلنا لكم لما كنا بنتكلم عن الروح في سورة الواقعة انت عارف ان فيك روح - [00:32:30](#)

طب قل لي هي ايه الرؤية لما تموت وتشوفها ابقى قل لنا مش مش ايه؟ مش هتقول. طيب لما نقابلك في الآخرة وكلنا برضو شفناها هنتقابل في الآخرة هنقول الروح كانت ايه - [00:32:43](#)

ولا تعرف توصفه انا كنت شايفها اه انما هي ايه واضح ولا مش واضح؟ اذا لا يمكن يبقى في الحالة دي نعطل النص يعني بلاش النص لأ تبني اوله زي ما بعض الناس بيأولوه يقول لك استوى يعني استولى - [00:33:01](#)

استولى يعني ملك الكون كله. الكون كله في قبضة الله المسيطر على الكون استولانا. يعني هو كان الكون والمخلوقات دي كانت مع

احد وربنا سبحانه وتعالى غلبه وخدها منه ما هي دي دولة - 00:33:20

ما هو الاستيلاء كده الاستيلاء يعني كان فيه منازع وربنا سبحانه وتعالى غلبه وقام واخذ منه ما تنفعش ويبقى كده تحريف للكلم عن بقى هو النص القرآني ما كنش قادر ييجي استولى - 00:33:35

لا هو جاي استوى يبقى استوى استوى على استقرار ارتفع. علوا يليق بزاته ارتفاعا يزيق بزاته سبحانه وتعالى. ليس كمثله ايه شيء. ولذلك ائمتنا ربعة. الامام ربعة اللي هو امام الامام مالك وغيره وام سلمة وكل اهل السنة. متفقين على ان - 00:33:48

من الاستواء غير ايه؟ غير مجهول. يعني معلوم ان فيه استواء والكيف ازاى هو يعني غير معقول وغير معلوم ومجهول اللي هو الكيف والايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة. ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التصديق - 00:34:11
ونمرر الايات زي ما جت ومن ايه؟ ما نقولهاش ولا نصرف النص عن ايه؟ عن ظاهرها ابن كثير عليه رحمة الله وغيره ينقل كلام طيب عن شيخ البخاري نعيم ابن حماد الخزاعي يقول ايه بقى - 00:34:37

من شبه الله بخلقه فقد كفر تمام؟ صح كده ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر او عى تنكر حاجة وردت في كتاب او سنة صحيحة ورد في مصحف يعني اسنة صحيحة - 00:34:55

من شبه الله بخلقه فقد كفر. ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر ثم استوى على العرش. ايه العرش بقى نفس الكلام مخلوق عزيز جدا ورد في القرآن بيان لعظمته. قال رب العزة في سورة التوبة فان تولوا - 00:35:14

تقول ايه؟ حسبي الله. اخراية في سورة التوبة. حسبي الله لا اله الا هو. ها عليه توكلت وهو ايه؟ العرش العظيم يبقى ربنا اللي بيقول على العرش انه ايه - 00:35:38

لان هو اللي يعلم عزمته هو اللي خالقه سبحانه وتعالى ما حدش شافه منا وان كانت الملائكة شافت العرش او بتحمل العرش ما ما تعلمش عظمة العرش. اه كل ملك في وظيفته - 00:35:54

كل ما لك في وظيفته عظيم يبقى عظيم حتى عزيمة عن ادراك الملائكة كمان عظيم. وقال تعالى الله لا اله الا هو رب العرش العظيم. عارف اللي بيقول الكلام ده - 00:36:09

ها الله لا اله الا هو رب العرش العظيم الهدهد تن الهدهد الله لا اله الا هو رب العرش العظيم. لما شاف عرش بلقيس انبهر وبعدين قال القسط الا يسجدوا لله - 00:36:25

الذي يخرج مش كده؟ اه الله لا اله الا هو رب العرش العظيم. وربنا وصف العرش بانه كريم. العرش نفسه كريم فما بالك بمن استوى عليه سبحانه. اللهم لا حرمننا من كرمك. ان كان عرشك كريما فلا تحرمنا من كرمك. فتعالى الله الملك الحق. لا اله الا - 00:36:45

الا هو رب العرش الكريم. العرش نفسه كريم ولفعلا يا ايها الانسان ما غرك بربك الايه؟ الكريم الا غرنا بربنا الكريم انه يصبر علينا وبيمهلنا ومأجلنا هو ده اللي خلانا تجرأنا عليه سبحانه وتعالى - 00:37:08

النبي عليه الصلاة والسلام بين عزمة العرش بيتكلم بقى مع الصحابة في اللي ممكن يدركوه يعني الشيء اللي ممكن يتخيلوه على قدهم يعني. خلي بالك تخيل العرش حاجة وتخيل صفات الله حاجة تانية. العرش مخلوق - 00:37:33

تمام؟ ده مخلوق. اه ممكن عزمة؟ اه عزمة في ذهنك. عزمة ما بعدها عظمة. اما انك صفات الله او افعال الله فلا غير قابل للايه عن ابي زر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع - 00:37:48

بالكرسي في الكرسي مش في العرش في الكرسي الا كحلقة ملقاة بارض فلاوة وفضل العرش على الكرسي كفضل تلك الفلاح على تلك الحلقة حديث صحيح ان شاء الله والعرش لا يقدر قدره الا الله. بمعنى ايه؟ شف بقى لما في اية اعزم اية في القرآن اللي هي اية الكرسي وسع ايه - 00:38:06

كرسيه السماوات والارض وسع كرسيه مش يعني القد على القد يعني الكرسي على قد السما والارض لا ده بلعهم بلعهم ولا يشكوا حاجة فيه. بنص حديث الرسول عليه الصلاة والسلام. بيقول السماوات السبع - 00:38:33

في الكرسي؟ اه طبعا احنا ما بنشوفش السماوات السبع اصلا انت اللي بتشوفه دي الاولى وبتشوف قد ايه؟ بتشوف على قد بصرك

ما يبشوف ولا ايه؟ هو انت بتشوف حروفها - 00:38:55

شايف حاجة قصدي؟ قلت لها عادي شف على قد الافق بتاعك بس ولزلك حتى في حديس جبريل الرسول صلى الله عليه وسلم يقول سد الافق. سد الافق يعني ايه لما جبريل بسط اجنحته - 00:39:06

ها يا رسول يدور على السما بالشافي السما ليه؟ لانه ضلل على المحيط اللي هو فيه الايه؟ الرسول كله. يقول لك سد الافق ادور على السما مش شايفها بس اجنحته كده عليه الصلاة والسلام. يقول لك ما السماوات السبع اصل احنا مش عارفين السماوات السبع ولا متأيدين نتخيلها اصلا - 00:39:17

في الكرسي الا كحلقة جانت مسلا عجلة مرمي في صحرا يشكل ايده ولا حاجة. الكرسي بقى صح عن ابن عباس في اكثر من موضع ان قال هو موضع القدمين الا يبقى دخلنا في صفة تانية - 00:39:40

اذ صفتي القدم والكرسي مرقاه الى العرش فدخلنا في حاجة تالته خالص موضع القدمين العظمة دي كلها اللي بلغ الكون ده كله اللي هو الكرسي. موضع القدمين ولما يجي الرسول يقول الكرسي - 00:40:01

مع العرش بقى زي السماوات السبع اللي هي حلقة مع مين مع الكرسي ما هي السماوات السبع حلقة بالنسبة لمين والكرسي نفسه الضخم قوي ده بالنسبة للعرش ايه؟ زي الحلقة - 00:40:23

زي السمون السابع مع الايه مع مع الكرسي زي الحلقة دي مع الكرسي اذا سبحان ربي العظيم. هذا هو ايه العرش والعرش مخلوق ولا خالق؟ مخلوق. خلي بالك برضو كلمة على الهامش - 00:40:40

الله سبحانه وتعالى يعني مسلا ايه؟ ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية الملائكة بتحمل عرش لكن العرش لا يحمل الله ليه لانه مخلوق والمخلوق ليحمل الايه؟ بل الملائكة بتحمل العرش - 00:40:58

بقدره الله لهم على حمله يعني لولا ان الله خلق فيه مستطاع لحمل العرش لا يقدر ان ايه؟ يدكهم. العرش يقتلهم ما يستطيعوا ما قدروا على حمله الا باقدار الله لهم - 00:41:20

اه لا تفكر يعني ان الله سبحانه وتعالى العرش يحمله والملائكة تحمله لا لا لا لا لا يقدر عليه شيء ولا يحمله شيء اصلا لان الحمل وبعدين لو كان الله سبحانه وتعالى العرش يحمله يبقى فيه محمول وفيه ايه؟ وفيه حامل - 00:41:43

بمحمول وفي حامل والمحمول مفعول به او مفعول له. والله سبحانه وتعالى فعال الله سبحانه وتعالى فعال وليس مفعول به. انما يفعل له. نعمل الشيء له سبحانه وتعالى اذا لا يقدر على لا يقدر قدر العرش الا من؟ الله. حتى الملائكة ما تقدروش. ومات مش عارفة قدر العرش قد ايه. الملائكة نفسها اللي بتحملة - 00:42:02

حامل حامل بس انما ايه هو؟ كل ملك مسئول عن ايه؟ وزيفته يبقى هو اعظم منهم كمان يعلم اه هنا بقى يعلم ما يلج في الارض اه لان بقى الانسان هنا هيفكر بان الرحمن على العرش استوى خلق السماوات والارض في سم استوى على العرش يبقى ايه - 00:42:30

بعيد بعيد في حاجات كتير مش هيشوفها ولا حاجات كتير هيسمعها. تيجي الاية بعديها هيبقى على طول ان يعلموا يبقى ما فيش بعد هنا بقى. يبقى باطن واياه وظاهر علي - 00:42:52

وقريب علي في قربه وقريب في علوه علي في قربه وقريب في علوه سبحانه وتعالى يعلم ما يلج في الارض. اي حاجة تخش الارض وما يخرج منه وما ينزل من السماء وما يعرج فيها - 00:43:14

يعلم ما يلد ما يدخل في الارض من حب من نوى من موتى من كنوز من قطرات ميه اي حاجة تدخل اي حاجة كنا مرة بنفجر حفرة كده عشان نغرس نخلة - 00:43:36

انا كنت زكرت لكم هذا اللغة ازكرها فالي بيحفر مع الحفر طلع طبعا بيحفر طين وحاجات يعني يجي متر او متر الا فمع الطين طلعت دودة دودة تحت الدودة تلمع جدا - 00:43:54

مغرية في في شعوب بتاكل الحاجات دي يعني. لو كان واد منهم كان كان لقطها؟ في التليفزيون بتلاقيهم بياكلوا حاجة حاجات عجيبة. المهم الدودة مغرية. بتلمع وشكلها حلو قوي - 00:44:16

عائشة ازاى تحت بتتنفس ازاى طب بتاكل ايه راح بصينا تاكل ايه ايه اللي متخزن جوة وعمالة تكبر ويعني بتاكل وزادت اكيد طبعاً هي لما لما فقت وبتخط بيضها فين - [00:44:31](#)

وبيفقس المهم الدودة بعد ما تلاقيت نفسها على وش الارض كده دي مش مش البيئة بتاعتها يعني هو حفر ورمى كده لقيناه على الوش بعد شوية ندور على الدودة مش ايه؟ راحت فين؟ نزلت تحت تاني - [00:44:53](#)

ما هو ما لهاش عيشة برة. عيشتها تحت بطريقتها وقامت ايه؟ نازلة تاني. يعلم ما يلج اي حاجة. يلج يعني يدخل اي حاجة تدخل الارض. وما يخرج يخرج والارض ياما بقى - [00:45:12](#)

يعلم ما يلد في الارض من قطرات الماية. ما ربنا سبحانه وتعالى كل المية اللي تشوف دي نازلة من السما. يعني من العلو من السحاب من المزن. انتم انزلتموه من ايه؟ من الموت - [00:45:28](#)

ربنا بينزل مية. شف بقى المية دي بقى انت فاهم يعني مسلا نزل ايه؟ الف متر مكعب مية في سيول مسلا الاردن. شفت السيول دي على ها هو كان فاهم السيول دي كده يعني من غير حساب وماشية لا لا - [00:45:38](#)

ده محسوبة بالقطرة. بالقطرة وهتخش الارض او هتروح البحر ولزك ربنا بيقول سورة المؤمنين وانزلنا من السماء ماء ها بقدر فاسكناه في الارض وانا على زهاب به ايه؟ لقادرون. ولزك حتى الرسول قال في حديث صحيح ما عام - [00:45:55](#)

بامطر من عام ما فيش سنة من السنين منز ربنا خلق الخليقة دي المطر فيها يزيد عن اللي قبلها او اللي بعديها المطر في جميع السنين واحد سيول وغير سيول دي لا هو اه السيول في حنة وجفاف في حنة - [00:46:22](#)

بس كمية المطر كلها ايه؟ واحدة. من امتى؟ من اول ربنا ما خلقها الخليقة ما عام بامطر من عام. يبقى يعلم ما يلج في الايه؟ في الارض. وما يخرج منها. يخرج منها حاجات بقى نبات وكنوز ورزق وفحم وبتروك وغزو وده - [00:46:42](#)

ذهبوا فضة كل اللي بيخرج من الارض وبرضو ما ينزف ما يلج في الارض من موتى. وقتلى كل وكنوز اي حاجة بتتدفس. كله برضه ايه؟ الله سبحانه تعالى يعلم وعنده مفاتيح الغيب - [00:47:00](#)

ما ينجو في الارض وما يعرج منها وما يخرج منها وما ينزل من السماء طب ايه اللي بينزل من السما؟ ها المطر بس. الحديد؟ لا. احنا احنا في سورة الحديد. وهبيجي تهديد الاية. لا الحديد ما ينزلش - [00:47:18](#)

مش سامع هم؟ الرزق والملايكة. الملايكة صباحا ومساء وعصرا وفجرا عمالة ايه؟ تنزل تنزل الاقدار وتنزل بالارزاق وتنزل بالدمار. يعني بتنزل باقدام وبتنزل بدمار. دمروا الحنة دي ينزلوا يدمروها. كل ما ينزل من الايه - [00:47:36](#)

وكل ما يعرج ايه؟ بيعرج ايه بقى؟ تعرج ارواح وتعرض اعمال وتعرض دعوات. مش كده؟ وما يعرج فيها. كل اللي طالع كل ده عروض رب العزة يعلم ايه؟ كل ده - [00:47:57](#)

لذلك ابو موسى بيقول ايه حتى الاعمال كمان اهي شفها بقى ابو موسى بيرو عن الرسول عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل اقام فينا رسول الله بخمس كلمات يعني قال لهم خمس كلمات في العقيدة يعني. ان الله عز - [00:48:13](#)

عز وجل لا ينام ولا ينبغي له ان يعني النوم مستحيل على الله مستحيل صفة سلبية ينام لا حتى السنا كمان السنا عارفين انتم السنا مقدمات النوم غسل كده واحد كده قوم اه لا تأخذه ايه ولا - [00:48:26](#)

حتى السينا حتى السينا سبحانه وتعالى لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يعني محال عليه ان ينام عن ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات قال ان الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له ان ينام - [00:48:48](#)

يخفف القسط ويرفعه. يرفع اليه اللي هو ايه بقى؟ بالنسبة للسمع. يرفع اليه عامل الليل قبل عمل النهار وعملوا النهار قبل عمل الليل حجابهم النور وفي رواية النار لو كشفه لاحت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. واضح - [00:49:07](#)

يبقى يعلم من يلج في الارض يدخل فيها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. هم. كل ده الله سبحانه وتعالى ايه؟ يعلم. مع علوه سبحانه وتعالى آآ في فضائل الذكر وجماع الذكر عن ابي امامة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأني النبي صلى الله عليه وسلم وانا - [00:49:30](#)

اوريكم شفتي ده ابو امامة يعني فسأل قال باي شيء تحرك شفتيك يا ابا امامة؟ فقلت اذكر الله يا رسول الله فقال له بقى ايه؟ جماع الزكر. يعني زكر ايه - [00:49:55](#)

يعني قليل العبارات لكن كسير الايه؟ المعنى فقال الا اخبرك باكثر وافضل من ذكرك بالليل والنهار؟ فقلت بلى يا رسول الله. قال تقول سبحان الله عدد ما خلق سبحان الله عدد ما خلق - [00:50:16](#)

سبحان الله ملء ما خلق ملء ما خلق كل حاجة ملوها سبحان الله وكل اللي انت عدد ما خلق من حبات الرمل والزلط والحصى الطيور والحشرات والشجر والورق عدد ما خلق. سبحان الله! ملء ما خلق. سبحان الله عدد ما في الارض. سبحان الله - [00:50:37](#)

اه ملء ما في الارض والسماء سبحان الله عدد ما احصى كتابه بيقى يعني ايه ممكن كمان بعيدنا عن دائرة الارض والسماء كمان بقى؟ احصى كتابه لان احنا عارفين ايه اللي بعد الارض والسماء - [00:51:02](#)

ها لكن مكتوب عند الله سبحانه وتعالى. ما احصى كتابه سبحان الله عدد كل شيء. سبحان الله ملء كل شيء ونفس الكلام بقى الحمد لله عدد ما خلق. والحمد لله ملء ما خلق. الحمد لله عدد ما في السماء والارض - [00:51:19](#)

الحمد لله ملء ما في السماء والارض. والحمد لله عدد ما احصى كتابه. والحمد لله ملء ما احصى كتابه والحمد لله عدد كل شيء. والحمد لله ملء كل شيء والحديث صححه الالباني وغيره - [00:51:39](#)

يبقى هنا استواء اوعى تفكر ان فيه بعد لا يعلم ما يلج في الايه في الارض وما يخرج منها ها وما ينزل من السماء وما يبقى علي في دنوه وقريب في ايه - [00:51:58](#)

في علوه. وهو معكم. زيادة بقى عن كده كمان وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعملون بصير معكم بعلمه وسمعه وبصره واحاطته كلكم كلكم ومع المؤمنين معية خاصة بيقى مع الكل - [00:52:18](#)

وهو معكم لتشمل الكل عامة وخاصة معكم يا بني ادم ويا بني ابليس لان بنو ابليس مخاطبون بالقرآن مكلفون عارفين بنو ابليس ولاده ولاد ابليس الجن بيقى بنو ادم وبنو ابليس مخاطبون بالايه؟ بالقرآن - [00:52:45](#)

هو معكم معكم بسمعه معكم ببصره معكم باحاطته وفيه معكم بقى معية خاصة بمين؟ بالمؤمنين بيقى مع الجميع بايه بالصفات دي سمع بصر احاطة ومع المؤمنين بالنصرة والتأييد والحفز معهم بالحفظ يحفزهم - [00:53:07](#)

طب ومع الكفة دي ما بيحفزهمش بس محيط بهم ويسمعهم ويراه ويراهم. لما ربنا سبحانه وتعالى بيقول لموسى وهارون باقول لهم ايه يا ابا كلا قال كلا فاذهبا باياتنا انا معكم مستمعون. روحوا - [00:53:33](#)

بس ما تخافوش انا سمعت وسمع فرعون اللي هيقلوه فروعنا للسمع واللي هتقولوه بيقى معهم كلهم سمع واحاطة بس مع موسى وهارون بحاجات تانية باياتنا انتما وايه الغالبون. واضح كده؟ بيقى دي تأييد حاجات. نصرة يقول للمؤمنين فلا تهنوا - [00:53:56](#)

وتدعو الى السلم ها وانتم الاعلون والله الله! يعني هو مع المؤمنين في ارض المعركة مع المؤمنين بالنصرة؟ ومع الكافرين وهو معكم برضو. اينما ايه كنتم ما هم يبقاقلوا المؤمنين بيقى معهم - [00:54:20](#)

يراهم ويسمعهم مش كده؟ ومع المؤمنين معية النصرة والله انتم الاعلون والله معكم تعال برضو في المعية الخاصة وبرضو معية عامة كل ده في وقت واحد. اذ يوحى ربك الى الملائكة - [00:54:40](#)

اني معكم يعني انا هنصركم وهأيدكم على الكفرة. فثبتوا الذين امنوا. سالقي في قلوب الايه بيقى مع الزين كفروا يزلزلهم ويحط في قلوبهم الايه؟ ومع الملائكة يقول لهم فاضربوا فوق الاعناق - [00:55:01](#)

ويا مؤمنين اضربوا وايه كل بنان. واضح؟ شفت كده؟ معية عامة ومعية ايه؟ ومعية خاصة. وبيحفظ المؤمنين بيقى هنا لا يفهم من الاية ابدأ ان وهو معكم اينما كنتم انه معنا بايه؟ بزاته - [00:55:24](#)

دخلنا في الكفر معنى بزاته ده ازاى يعني تيجي ازاى معنى بزاته؟ ليه يا اخوانا؟ لانه لو هو مع الخلق بزاته بزاته الخلق دول يحويهم مكان وفي خلق ما لهمش مكان - [00:55:45](#)

جميع الخلق لهم ايه؟ مكان. يحويهم مكان. يحويهم مكان من السماء. يحميهم مكان من الارض. يحميهم مكان بين السماء والارض.

يحيويهم مكان فوق السماء يحيويهم مكان تحت الارض المهم في مكان يحيويهم. فلو رب العزة مع خلقه بزاته يبقى دخل فين؟ في

المكان - [00:56:07](#)

ينفع اه لا يحيويه زمان ولا ايه؟ ولا مكان وكيف يحيوي المخلوق الخالق سبحانه وتعالى. يبقى المعية هنا معية ايه ها علم واحاطة

وسمع بالكل يخص يزيد عنها ايه بقى؟ نصرة وتأبيد وحفز - [00:56:30](#)

للمؤمنين ده المعية وهو معكم اينما كنتم وبرضو مما يؤكد نفى معية الزات لما الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لسيدنا ابو بكر

سيدنا ابو بكر عمال يقول له الحكاية والرواية هيبصوا علينا لا تحزن ان الله - [00:56:54](#)

ها باني معية حفز ونصرة يعمل مشركين ويسبت ابا بكر والرسول عليه الصلاة والسلام. هل كان رب العزة مختبئ معهم في الغرب ها

حاشاه حاشاه يبقى هنا لما تقول الله في كل مكان ده عين الكفر - [00:57:09](#)

لا كل مكان ايه؟ زاق علمه في كل مكان اه. سمعه في كل مكان. محيط بكل مكان. انما زاته تقول الرحمن على العرش استواء

يليق بزاته سبحانه وتعالى وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير - [00:57:30](#)

له ملك السماوات والارض والى ان شاء الله هنقف عند هذه الاية اه بالنسبة لسؤال في فقه الصلاة اذا ادركت الركوع مع الامام فهل

اكون قد ادركت الركعة؟ نعم وما صحة - [00:58:01](#)

ما يقوله البعض بانه لابد ان نقرأ الفاتحة حتى تكون ادركت الركعة حديث ابي بكر السقفي وهو عند البخاري وغيره ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال لهذا الصحابي الذي ركع - [00:58:18](#)

دون الصف ليدرك الصلاة ليدرك الصلاة او يدرك الركعة. او يدرك الصلاة من اولها مسلا فقال له النبي عليه الصلاة طبعاً هو ركع دون

الصف اول ما دخل على طول المسجد قام راكع لقاها راكعين قام راكع - [00:58:33](#)

سم مشى حتى وقف في الصف فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم وقال زادك الله حرصاً ولا تعد هكذا تقرأ تعد وتقرأ ايضاً ولا تعد اعيد

لان الحديث النبوي زي القرآن تماماً لم يعجم يعني لم ايه؟ يتحط عليه شتلة وضمة وكسرة والكلام ده. هو كان معري - [00:58:49](#)

اي الالفاظ القرآنية. الصحابة لما كتبوا حديث النبي عليه الصلاة والسلام كتبوه زي القرآن كده. عريان يعني حروف بس وخلاص ما

عليهاش حيفة. نقطتين ولا نقطة ولا ثلاث نقط ولا حاجة ولا اي علامات من العلامات دي - [00:59:16](#)

زادك الله حرصاً ولا تعد زادك الله حرصاً ولا تعد لو كان بالمعنى تعد يعني لا تعد لهذا الفعل مرة سانية. ما تقعدش تعملها تاني باختصار

يعني ما عدتش تعملها تاني يعني ما عدتش تركع فين؟ بعيد عن الصفوف. تيجي حيس انتهى الصف وتقف ترجع من على الصف -

[00:59:30](#)

ولو خدناها بقراءة ولا تعد يعني لا تعد الركعة والرسول عليه الصلاة والسلام لا يؤخر البيان عن وقت الحاجة. بمعنى اني لو ان هذا

الصحابي الذي ركع طبعاً ركع ولم يقرأ الايه؟ الفاتحة. الفاتحة - [00:59:55](#)

كده لو ان في اعادة للركعة على ان هي ناقصة كان الرسول يقول له ايه؟ انت الركعة ديت هاتها او بعد ما يسلم يقول الركعة ماشي

فالرسول عليه السلام لو خدنا لا تعد - [01:00:13](#)

اي لا تعد الركعة فالركعة ايه صحيحة الركعة صحيحة. صحيحة بادراك الايه؟ بادراك الركوع مع الامام في حديث بقى ما هو الاشكال

بيجي منين؟ ما هو زي ما اخواننا نخلي بالناس ما نضربش الاحاديث ببعضها - [01:00:29](#)

ده صحيح وده الصحيح. نعمل ايه في الاحاديث الصحيحة؟ نقف ونفهم ويعني نجمع الاحاديث تتعاقب مع بعضها لا تتضارب حديث

ان هو لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب صح - [01:00:48](#)

لمن لم يقرأ بايه واحد واقف وما بيقرأش الفاتحة يبقى لا صلاة له لازم يقرأ طب هو ركع والركعة والفاتحة تقرأ في حال الايه القيام

اصلاً الفاتحة لا تقرأ الا قائماً حتى الرسول عليه الصلاة والسلام نهى الصحابة ان يقرأوا القرآن في الركوع والسجود - [01:01:04](#)

ما يقرأش اي اية لا في ركوعك ولا في سجودك ولا من الفاتحة ولا من غير الفاتحة. انما تتأول لو اردت ان تدعو بايات من القرآن في

السجود تتأول الاية - [01:01:28](#)

يعني مسلا ايه؟ ربنا هب لنا من ازواجنا وزريتنا قره اعين. بدل ما ربنا قل اللهم مسلا ارزقنا من اولادنا وايه وزريتنا قره اعين. يبقى انت كده ايه؟ تؤولت الايه؟ الايه. انما ما تقولش الايه نصا في الركوع ولا فين - [01:01:41](#)

في السجود يبقى لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وفي رواية ثانية صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج يعني ناقصة كل ده صح. الكلام ده امتى؟ لما يوجد وقت الايه؟ القراءة. يبقى انا هفعل الحديث القراءة اذا - [01:01:59](#)

كده ايه؟ وقت القراءة. طيب اذا غاب وقت القراءة افعل حديث ايه؟ ابي بكره اللي هو ادراك الركوع وسكوت النبي. واضح يعني مسلا عافانا الله واياكم لما رب العزة يقول يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا ايه؟ وجوهكم. وايديكم الى المرافق. يبقى لازم اغسل يدي الى الايه - [01:02:20](#)

المرفق الوقائي يعني المرفق يعني اجيب المرفق من ضمن الاشياء اللي بتتغسل اعديه كمان يعني هذا الجزء عافانا الله واياكم مقطوع ماشي؟ مش موجود بسبب سكر باي حادثة بتاع مقطوع لحد هنا مسلا - [01:02:45](#)

فين الجزء اللي هيتغسل من ايدي الشمال يبقى الوضوء ناقص ولا كامل ليه والايديكم جزء الغسل نفسه مش موجود. فالوضوء صحيح. والغسل صحيح حتى لو مركب شيه صناعي مش مطلوب منه يغسل الشيه الصناعي - [01:03:01](#)

عامل شيه كده عنده يعني يعني منزله مش مطلوب منه يغسل هذا الشيه الصناعي ولا حتى يمسح عليه. لانه اصلا مش من البدن. ده حاجة محطوبة كده ووضوءه صحيح ولا غير صحيح؟ وضوءه صحيح. ويظل يصلي بهذا الوضوء الصحيح ويغتسل الغسل دوت وغسله صحيح. ايه ده ما شاء الله - [01:03:22](#)

افرض ان هو مولود كده مسلا وارد ولا مش وارد؟ وارد يبقى مولود كده ما فيش دراع من هنا او دراعه لحد هنا بس هو خلص كده ما فيش ما فيش مرفق اصلا - [01:03:44](#)

خلاص ده الصلاة صحيحة لفوات الايه؟ العضو. نفس الكلام. فوات وقت القراءة فات وقت القراءة فاهم طب انا اقول اهو واقف واقرا الفاتحة وبعدين ابقى اركع ما ينفعش. انما جعل الامام ليؤتم به - [01:03:57](#)

ليؤتم به. يبقى انت تعمل وبرضو حديث الاخر. فما ادركتم فصلوا. فصلوا. وما فاتكم فاتموا تجمع كل الاحاديث مع بعضها يتبين لك ان اذا ادركت الامامة وهو راكع تركع معه بس تخلي بالك انك - [01:04:15](#)

لازم تكبر تكبيرة الاحرام قائما ومعتدلا ومتجها الى القبلة وفاصلا بينها وبين تكبيرة الانتقال افرض بقى عبال ما جه تعدل نفسي واقف في الصف وارفع ايدي واقول الله اكبر كان ايه؟ ما يقوم. الله وانا اعمل له ايه؟ يقوم - [01:04:35](#)

خلاص اكبر واكمل معه بقى يبقى الركعة راحت فين فاتت الركعة انما لابد ان تكبر وانت ايه قائم كده وبعدين تكبر ثاني تكبيرة الايه؟ الركوع. فيه ناس كتير جدا يقوم داخل دافس دماغه اهم حاجة يضمن ان هو ايه؟ ان هو دخل - [01:04:57](#)

واهم حاجة اهم حاجة وهو من الداخل وهو بقى تحت كده راكع الله اكبر دي بتاعة ايه؟ زي ما تتحسب بقى. المهم ان هو ايه اهم حاجة اهم حاجة يقوم حاطط راسه خلاص - [01:05:18](#)

لا ده صلاته باطلة مشى الركعة الصلاة كلها باطلة اذا قمت الى الصلاة فحديث المسبب صلاة اذا قمت الى الصلاة فكبر فانتصب قائما ثم كبر يقف قائم ويكبر وبعدين يركع مع الايه؟ مع الامام - [01:05:32](#)

والله تعالى اعلى واعلم. سبحانك اللهم وبحمدك نستغفرك اللهم ونتوب اليك وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:05:52](#)